

## الحلقة الثامنة | التهالك على الدنيا | الشيخ الدكتور محمد حسان

- رمضان ١٤٤١هـ

محمد حسان

احذر احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة فالموت يجيد بلا مهلة فالموت يجيء بلا ملا دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي احذر احذر. من اسباب الغفلة. اوتففل عن - 00:00:00

درب المولى عن غaiات الدين المثلث حين ترى الافعال الفضلى تنساها من اول وهي يا من في الحيرة قد امسى امسى الايام بحياتك تنسى. هل تلقى في بحرك مرسى ويفوتك - 00:00:40

الرحلة ويفوتوك ميعاد الرحلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله الطيبين الطاهرين واصحابه الغرماء الميمان وزواجه امهات المؤمنين. وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين - 00:01:10

وبعد فحياكم الله جميعا. ايها الاخوة الفضلاء وايتها الاخوات الفاضلات ولا زلنا نتحدث عن اعراض الغفلة وحديثنا في هذا اللقاء عن عرض خطير من اعراض الغفلة لا تخطئه العين في واقعنا المعاصر - 00:01:43

الا وهو التهالك على الدنيا والرضا بها والاطمئنان لها ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. والذين هم عن اياتنا غافلون. اوئلئك مأواهم النار جزء بما كانوا - 00:02:13

يكسبون التهالك على الدنيا الاطمئنان الى الدنيا الى حد نسيان الاخرة. اعمل للدنيا اعمل للدنيا الفهم الرائق الصحيح الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار نجاة لمن فهم عنها ودار غنى لمن تزود منها - 00:02:40

فالدنيا مهبط وحي الله ومصلى انباء الله ومتجر اولياء الله ربحوا فيها الرحمة واكتسبوا فيها الجنة. الذم الوارد في الكتاب والسنة للدنيا ليس لزمانها وليس لمكانها كلام زمانها الليل والنهار جعلهم الله خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا. ومكانها الذي هو الارض جعلها الله اية مليئة - 00:03:09

بالنعم وآية لهم الارض الميتة احينها وآخرجنها منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته وايديهم افلا يشكرون. الآيات - 00:03:42

الذم الوارد لكل ما يرتكب في الدنيا من معصية لله من غفلة عن الله من غفلة عن الاخرة من غفلة عن الغاية التي من اجلها خلقنا والوظيفة التي من اجلها ابتعثنا - 00:04:01

هذا هو الفهم الرائق للدنيا اما ان نركن اليها وان نطمئن بها وان نعيش من اجلها وان تنسينا دنيانا اخرانا كم من المسلمين في غفلة عن الله بسبب دنياه. في غفلة عن القرآن بسبب دنياه. في غفلة عن الصلاة بسبب دنياه. في غفلة عن العمل للآخرة - 00:04:17

بسبب دنياه اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولا وزينة وتفاخر بينكم وتکاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته. ثم يهيج فتراه مصفراما ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور - 00:04:42

الامتع الغرور قال جل وعلا واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما انزلناه من السماء اختلط به نبات الارض فاصبح هشيميا تذره الرياح وكان الله على كل شيء مقتدا. المال والبنون - 00:05:10

زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحة خير عند ربك ثوابا وخير املا. من اجل ذلك قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في

الصحيحين وانا لا اريد ان اخرج الاحاديث حتى آآ يعني نكتب - 00:05:27

وقتا اطول والا فالاحاديث بفضل الله كلها صحيحة. قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث عمرو بن عوف الانصاري رضي الله عنه. والله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسواها -

00:05:45

كما تنافسوها فتهلكم كما اهلكتهم وفي حديث ابي سعيد الخدري في صحيح مسلم ان الحبيب النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فینظر كيف تعلمون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء - 00:06:07

وقال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم ايضا يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار ويصبح في النار صبغة واحدة. ويقال له هل مر بك نعيم قط هل رأيت خيرا قط؟ 00:06:32

فيقول لا والله يا رب ما مر بي نعيم قط وما رأيت خيرا قط ويؤتى بابئس رجال من اهل الدنيا من اهل الجنة فيصبح في الجنة صبغة ويقال له هل مر بك بؤس قط؟ 00:06:52

هل رأيت شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط وما رأيت شدة قط. انساء نعيم الجنة كل بؤس في الدنيا والاول انساء حر النار كل نعيم في الدنيا - 00:07:09

فالدنيا مهما طالت فهي قصيرة ومهما عظمت فهي حقيقة. لان الليل مهما طال لا بد من طلوع الفجر. ولان العمر مهما طال لا بد من دخول القبر ان لله عبادا فطننا - 00:07:25

طلقو الدنيا وخافوا الفتنه نظروا فيها فلما علموا انها ليست لحي وطناء جعلوها لجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا هؤلاء هم العقلاه هؤلاء هم الفطنه الذين اتخذوا الدنيا مزرعة للاخرة - 00:07:45

انما الدنيا دار ممر والاخرة هي دار المقر فخذوا من مركم لمقركم ولا تفصحوا استاركم عند من يعلم اسراركم ومن كانت الاخرة همه جعل الله غناه في قلبه. وجمع الله عليه شمله - 00:08:10

واتته الدنيا وهي راغمة. ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه. وفرق عليه شمله ولم يأته من الدنيا الا ما قدر له. واختتم بقوله جل وعلا وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنسي نصيبك من الدنيا. واحسن كما احسن الله اليك - 00:08:33

ولا تبعي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين. اسأل الله جل وعلا ان يجعل الدنيا في ايدينا والا يجعلها في قلوبنا وان يجعلها مزرعة لنا الى الاخرة وطريقنا لـ 00:08:57

الى نعيمه في الاخرة انهولي ذلك وال قادر عليه. وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احذر احذر من اسباب الغفلة - 00:09:16

احذر من اسباب الغفلة. فالموت يجيء بلا مهلة فالموت يجيء بلا ملا دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي احذر احذر من اسباب الغفلة. او تغفل عن درب المولى عن غایيات الدين المثلی حين ترى الافعال الفضلی - 00:09:41

تساها من اول وهي يا من في الحيرة قد امسا ايامك بحياتك تنسي. هل تلقى في بحرك مرسى ويفوتك الرحلة ويفوتك ميعاد الرحلات - 00:10:21